وزير الداخلية التونسي المقال خطط مع الاستخبارات الإماراتية لانقلاب في بلاده

الثلاثاء 12 يونيو 2018 04:06 م

كشف مقال نشره، الاثنين، موقع "موند افريك"الفرنسي، عن تخطيط وزير الداخلية المقال لطفي براهم لانقلاب في تونس بالتنسيق مع الإماراتيين

وكشف المقال الذي وقعه رئيس تحرير الموقع الصحفي الفرنسي نيكولا بو، أن وزير الداخلية التونسي لطفي براهم "قد أخطأ بمراهنته على أصدقائه الإماراتيين الجدد بأنه سيصبح اللاعب الأول في تونس بفضل دعمهم".

واعتبر بو في مقاله أنه من السخف الاعتقاد بأن غرق المهاجرين قبالة سواحل جزيرة "قرقنة" التونسية مؤخرا، كان وراء إقالة براهم

وكشف بو أيضا أن مصادر دبلوماسية غربية أكدت له أن اجتماعا سريا في مدينة جربة جمع لطفي براهم بمدير المخابرات الإماراتية (لم يسمه) بعد عودته من اجتماع جمع الفرقاء الليبيين في باريس يوم 29 مايو الماضي

والأربعاء الماضي، أعفى رئيس الحكومة يوسف الشاهد وزير الداخلية لطفي براهم من مهامه، وكلف وزير العدل غازي الجريبي وزيرا للداخلية بالنيابة

وجاء قرار الإعفاء بعد 4 أيام من حادث غرق مركب لمهاجرين غير نظاميين قبالة سواحل جزيرة قرقنة، راح ضحيته 84 شخصا، بحسب تصريحات رسمية إلى حد الآن

من ناحيته، رفض براهم التعليق على قرار إقالته، واكتفى بالتصريح لجريدة المغرب (خاصة) يوم الجمعة الماضي: "نحن منضبطون وعسكريون، انتهت المهمة وكان الله في عون البقية".

وأضاف "لا أعرف كيف؟ ولماذا (تمت إقالته)؟... قمنا بعملنا ولا نتدخل في الأمور الأخرى، وهذا يدخل في إطار سنة التداول على المسؤوليات".

وقال بو "إن تحركاته (لطفي براهم) المريبة جعلته محل شك وسارعت بتحرك رئيس الحكومة يوسف الشاهد بإقالته، بعد استشارة رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي الذي أتى به قبل 9 أشهر".

وأثارت زيارة قام بها لطفي براهم إلى السعودية في 25 فبراير الماضي واستمرت عدة أيام جدلا في تونس، خاصة أنه قابل عديد المسؤولين السعوديين الكبار، وعاد في طائرة خاصة سعودية، وفق مصادر إعلامية

وبحسب بو تضمن اللقاء السري بين وزير الداخلية التونسي السابق والمخابرات الإماراتية في جزيرة جربة، "ضبط خارطة طريق تبدأ بالعمل على تمهيد الأجواء لإقالة يوسف الشاهد، وتعيين وزير دفاع الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي كمال مرجان رئيسا للحكومة".

وأضاف نيكولا بو "أن انقلابا طبيا (صحيا) كان يطبخ للإطاحة برئيس الجمهورية، على غرار انقلاب بن علي على بورقيبة سنة 1987"، وأشار المقال "أن تقاربا حصل بين لطفي براهم وسياسيين تونسيين على غرار رضا بلحاج أحد مؤسسي نداء تونس بتنسيق إماراتي، لإعادة تشكيل الطيف السياسي والإطاحة بحركة النهضة، واستنساخ السيناريو الليبي في تونس".

ولم يصدر عن الجهات التونسية الرسمية أي تعليق على هذه المعلومات إلى حد الآن.

إلا أن المكلف بالشؤون السياسية في حركة نداء تونس برهان بسيس سخر من مقال نيكولا بو، وختم تدوينة طويلة نشرها على حسابه في شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك، الاثنين، بمدح الوزير المقال قائلا: "فقط ملفه في مكافحة الإرهاب يشهد له أن قصر في حق تونس، أو أنه خدمها وخدم نظامها الجمهوري بإخلاص، أعرف فقط أنه بلغ سن التقاعد الأمني بحيث يمكن له اليوم أن يكون كامل الحقوق المدنية والسياسية... أقول له: سي (سيد) لطفي... إن أردت... مرحبا بك في نداء تونس".

يذكر أن الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، صرح عديد المرات أن دولا خليجية معادية لثورات الربيع العربي تسعى إلى تنفيذ انقلاب في تونس من بينها الإمارات.

ووفق بو، فإن هذه التحركات تم إحباطها بتقارير استخباراتية فرنسية وألمانية وجزائرية.